بين الكوفة والأصوات… قصيدة للملا باسم الكربلائي تثير جدلاً واسعاً (صور)

اثار الرادود الحسيني المعروف، ملا باسم الكربلائي، موجة جدل جديدة بعد قراءته قصيدة في ليلة 5 محرم خلال مجلس "عقيلة الطالبيين" بمدينة الأهواز الإيرانية، من كلمات الشاعر الكويتي عادل أشكناني.

ولمشاهدة فيديو قصيدة الكربلائي على منصة اليوتيوب:

اضغط هنا

ولاقى بيت القصيدة الذي يقول:"طينتهم لعينة.. الكوفة مو أمينة"، ردود فعل غاضبة من قبل مدونين ومثقفين من مدينة النجف، اعتبروا فيها أن الأبيات تتضمن إساءة غير مبررة لأهالي الكوفة.

ورغم أن القصيدة تستند إلى سياق تاريخي يعود إلى عام 61 للهجرة، فقد أشار منتقدوها إلى أن:"فيها تعميماً مجحفاً يتجاهل شخصيات بارزة من الكوفة كانت من أنصار الإمام علي، وشاركت في نصرة الإمام الحسين، في واقعة الطف".

وطالبوا الشاعر بتوخي الدقة في تصوير الأحداث التاريخية بما يحفظ كرامة المدن وأهلها، ولا يُسيء لرموز ارتبطوا بتاريخ أهل البيت.